يوم الاستقلال المجيد في جنوب الوطن بعث الأمل العربي للتغلب على الأحزان وشحذ الهمم وتوحيد الطاقات للنهوض من الكبوة الجارحة

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
Email: 14october@14october.com
www.14october.com

الـ(بلوز) تحت المجهر.. وسيتي يعاند (قاهر الكبار)

لندن / متابعات :

تتجه الأنظار اليوم السبت إلى ملعب "ابتون بارك" حيث سيكون المدرب الإسباني الجديد للـ"بلوز" رافايل بينيتيز تحت مجهر مشجعي النادي اللندني وإدارته، وذلك عندما يواجه الأخير مضيفه جاره وست هام في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم التي تشهد مواجهة صعبة لمانشستر سيتي حامل اللقب وثاني الترتيب أمام ضيفه العنيد إيفرتون.

في المواجهة الأولى، يدخل تشلسي إلى المباراة مع جاره وست هام وهو في وضع لا يحسد عليه لأنه فشل في التخلّص من اللعنة التي تلاحقه منذ خسارته أمام غريمه مانشستر يونايتد في أواخر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وذلك بعدما سقط الأربعاء الماضي في فخّ التعادل السلبي على أرضه أمام جاره الآخر فولهام (0-0).

ولم يتمكّن تشلسي الذي يواجه أيضاً خطر أن يصبح أول بطل يودع مسابقة دوري أبطال أوروبا من دورها الأول، من تحقيق الفوز في ستّ مراحل على التوالي، علماً بأنه كان يتربع على الصدارة بعد أن افتتح الموسم بالفوز في سبع مباريات من أصل 8 (تعادل في الأخرى) قبل أن يستضيف "الشياطين الحمر" في المرحلة التاسعة ويخسر أمامه (2-3) ما تسبّب بفقدان توازنه ففشل بعدها في تحقيق الفوز في المباريات الثلاث التالية، ما دفع مالكه الروسي رومان أبراموفيتش إلى التخلّي عن خدمات المدرب الإيطالي روبرتو دي ماتيو والإستعانة ببينيتيز المغضوب عليه من قبل جماهير النادي.

إلّا أنّ شيئاً لم يتغير تحت قيادة مدرب ليفربول السابق إذ تعادل تشلسي في مباراته الأولى معه ضدّ مانشستر سيتي (0-0) ثم في مباراة الأربعاء، ما سيزيد من حجم نقمة جمهور الـ"بلوز" الذي أعرب في المباراتين عن غضبه لتعيين المدرب الإسباني والتخلّي عن دي ماتيو الذي قاد الفريق إلى لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

ولن تكون مهمة بينيتيز الذي أصبح ثاني مدرب خلال حقبة أبراموفيتش يفشل في تحقيق الفوز في المباراتين الأوليين له مع الفريق بعد أفرام غرانت، سهلة في مباراة اليوم لأنّ وست هام لم يخسر سوى مرّة واحدة هذا الموسم بين جماهيره من أصل سبع مباريات وكانت أمام جاره الآخر أرسنال (1-3) في السادس من الشهر الماضي ضمن المرحلة السابعة.

وسيفتقد تشلسي الذي تحسن أداؤه الدفاعي بقيادة المدرب الإسباني (اهتزت شباكه في 8 مباريات من أصل 12 في الدوري هذا الموسم مع دي ماتيو)، في مباراة اليوم خدمات القائد جون تيري ولاعب الوسط فرانك لامبارد والمهاجم دانيال ستاريدج للإصابة والمدافع البرازيلي دافيد لويز للإيقاف.

ويأمل تشلسي أن يؤكّد تفوّقه على جاره الذي يدخل المباراة على خلفية هزيمتين على التوالي أمام كل من توتنهام (1-3) ومانشستر يونايتد (صفر-1)، وذلك لأنّ فريق الـ"بلوز" لم يذق طعم الهزيمة أمام الـ"هامرز" منذ الثالث من آيار/مايو 2003 حين خسر أمامه على الملعب ذاته (صفر- 1).

ويمكن القول إنّ وضع تشلسي ليس كارثياً من ناحية الترتيب إذ استفاد من سقوط وست بروميتش ألبيون أمام سوانسي سيتي (1-3) في المرحلة السابقة ليصعد إلى المركز الثالث بـ26 نقطة بفارق الأهداف عن الأخير لكنه يتخلف بفارق 7 نقاط عن مانشستر يونايتد الذي حافظ على صدارته بفارق نقطة أمام جاره اللدود مانشستر سيتي.

اختبار يسير نظرياً لرجال "السير"

من جهته، مانشستر يونايتد يبدو مرشحاً للمحافظة على صدارته كونه يخوض اليوم اختباراً سهلاً على الورق خارج قواعده أمام ريدينغ الذي يقبع في المركز التاسع عشر وقبل الأخير بانتصار واحد و6 تعادلات ومثلها هزائم.

غير أنّ الأرقام لا تعني الكثير وتأكّد هذا الأمر في مباراة نوريتش سيتي (1-0) في المرحلة الثانية عشرة، وهذا ما دفع بمدرب "الشياطين الحمر" الإسكتلندي أليكس فيرغسون إلى تحذير لاعبيه، معتبراً أنّ الموسم سيكون طويلاً جداً لأنّ الجار اللدود سيتي سيكون بالمرصاد لفريقه قبل أن يتواجه الطرفان غداً الأحد على ملعب سيتي في مباراة قد تحدد هوية البطل في نهاية الموسم.

"لقد حصدنا النقاط الثلاثة وما زلنا على قمة الدوري"، هذا ما قاله فيرغسون بعد مباراة الأربعاء الماضي أمام وست هام، مضيفاً :"تعادل تشلسي يعني ابتعادنا عنهم قليلاً، لكن سيتي ما زال يلاحقنا وبالتالي سيكون الموسم مرهقاً جداً".

وعن مباراة وست هام، قال "السير" :"كانت ليلة صعبة، لكننا لعبنا كرة جميلة دون أن نتمكّن من إنهاء الهجمات بالشكل الصحيح. حارب وست هام بقوة وصعب الأمور علينا".

الـ(سيتيزنس) يسعون لكسر شوكة الـ(توفيز)

ومن جهته، سيكون مانشستر سيتي (الوصيف بـ32 نقطة) أمام الاختبار الأصعب لكسر شوكة العنيد إيفرتون عندما ينزل في ضيافته، حيث لم يخسر الـ"توفيز" أياً من مبارياته مع الكبار هذا الموسم، ففاز على مانشستر يونايتد في افتتاح الموسم وتعادل مع جاره اللدود ليفربول ثمّ مع أرسنال في المرحلة السابقة، كما أنه لم يذق طعم الهزيمة سوى مرتين أمام وست بروميتش ألبيون وريدينغ.

وسيكون تركيز سيتي منصبا تماماً على الدوري بعدما فقد الأمل في التأهل إلى الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا، وهذا ما أكده مدربه الإيطالي روبرتو مانشيني الذي رأى الخروج من المسابقة القارية بمثابة "نعمة في قالب نقمة" على فريقه رغم حسرة عدم التأهل إلى الأدوار الإقصائية للموسم الثاني على التوالي.

وقال مانشيني في هذا الصدد :"أعتقد أنّ هذا الموسم سيكون طويلاً. هناك الكثير من المباريات التي تنتظرنا الشهر المقبل وفي كانون الثاني/يناير أيضاً، وإذا كانت الفرق تلعب في دوري أبطال أوروبا فهذا الأمر قد يغير كل شيء".

ورفض مانشيني مقولة أنّ الصراع على اللقب انحصر بين قطبي مانشستر، مضيفاً :"أعتقد أنه بإمكان تشلسي المنافسة. نحن حالياً في كوكبة الطليعة، نحن في وضع جيد".

من جهة أخرى، توقع مانشيني أن يحتفظ سيتي بخدمات مواطنه ماريو بالوتيلي لفترة طويلة رغم الأخبار التي تتحدث عن إمكانية عودته إلى ميلانو، للدفاع عن ألوان فريقه السابق إنتر أو جاره ميلان الفريق الذي يشجعه.

ورفض المدرب الإيطالي الحديث عن أيّ صفقات ممكنة بشأن مواطنه "المشاغب"، مكتفياً بالاحتفال بتمكّن الأخير من تسجيل هدفه الأول في الدوري الممتاز هذا الموسم في مرمى ويغان (2 - صفر) المرحلة الماضية.

وتجدر الإشارة إلى أنّ إيفرتون خرج فائزاً من المواجهة الأخيرة بين الفريقين (1 - صفر) في المرحلة الثالثة والعشرين من الموسم الماضي لكن على ملعبه.

الـ(غانيرز) يسعى لاستنهاض الهمم

أما الفريق اللندني الآخر أرسنال (السابع بـ21 نقطة) فيأمل في استنهاض همه من بوابة ضيفه سوانسي سيتي وهو يبحث عن تحقيق فوزه الثاني فقط في آخر ستّ مباريات، قبل أن يسافر إلى اليونان لمواجهة أولمبياكوس اليوناني في الجولة الأخيرة من الدور الأول لمسابقة دوري أبطال أوروبا في مباراة هامة لصدارة المجموعة الثانية بعد أن حسم النادي اللندني تأهّله عنها إلى جانب شاكله الألماني.

كما سيسعى مفاجأة الموسم وست بروميتش ألبيون (الرابع بـ26 نقطة متخلفاً بأفضلية الأهداف لمصلحة تشلسي) إلى تعويض الهزيمة التي مني بها الأربعاء عندما يستضيف ستوك سيتي، فيما يحاول توتنهام الذي استفاد من تعادل أرسنال وإيفرتون لكي يصعد إلى المركز الخامس، أن يحقق فوزه الثالث على التوالي والثامن هذا الموسم على حساب جاره ومضيفه فولهام.

وبدوره يهدف ليفربول الجريح إلى الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور لكي يتخطى ضيفه المتواضع ساوثمبتون ويحقق فوزه الرابع فقط هذا الموسم.

وفي المباريات المتبقّية، يلعب اليوم كوينز بارك رينجرز مع أستون فيلا في مباراة يسعى من خلالها صاحب الأرض إلى تحقيق فوزه الأول هذا الموسم بقيادة مدربه الجديد هاري ريدناب، وغدا الأحد نوريتش سيتي مع سندرلاند، على أن تختتم المرحلة الإثنين بلقاء نيوكاسل يونايتد وويغان أثلتيك.

ديربي مدريد..أتلتيكو يسعى لاستعادة الذكريات وريال للتأكيد

مدريد / متابعات :

لاشك في أن 13 عاماً هي مدة طويلة في عمر كرة القدم، وهذا ما يعرفه نادي أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم جيداً حيث إنه لم يتمكن من هزيمة جاره العملاق ريال مدريد في ديربي العاصمة الإسبانية منذ عام 1999.

ولكن الفرصة ستسنح أمام أتلتيكو لتحقيق فوزه المنشود أخيرا اليوم السبت عندما يلتقي الفريقان ضمن منافسات الأسبوع 14 من الدوري الإسباني، ولكن الجديد في هذه المباراة أنه للمرة الأولى منذ 13 عاما سيلتقي أتلتيكو بجاره ريال مدريد وهو متقدم عليه في ترتيب مسابقة الدوري والأهم من ذلك أنه يتمتع بمستوى أداء رائع في الوقت الراهن.

فمازال أتلتيكو بقيادة مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني هو الفريق الوحيد الذي استطاع مجاراة المتصدر برشلونة حتى الآن في انطلاقته بمسابقة الدوري الإسباني، مع العلم بأن برشلونة يقدم حالياً أفضل بداية له في تاريخه بمسابقة الدوري المحلي.

ويحتل أتلتيكو مدريد المركز الثاني بترتيب الدوري الإسباني بفارق ثلاث نقاط خلف برشلونة متقدماً بثماني نقاط على ريال مدريد.

وكان سيميوني دفع بفريق من الاحتياطيين خلال مباراة أتلتيكو مدريد التي تغلب فيها على فريق الدرجة الثالثة "خاين" بمسابقة كأس إسبانيا الأربعاء الماضي ، وأعرب المدرب الأرجنتيني عن رضاه بفوز فريقه بهدف نظيف.

وقال سيميوني: "ما يسعدني حقاً هو طريقة أدائنا هذا الموسم، وما نتمتع به من التزام".

وباستثناء إعرابه عن أمله في تماثل حارس مرمى أتلتيكو البلجيكي تيبو كورتوا للشفاء من نزلة البرد الشديدة التي يعاني منها، رفض سيميوني التعليق على ديربي السبت.

الإصابات تؤرق مورينيو

يواجه ريال مدريد مشكلات أكبر مع الإصابات مقارنة بأتلتيكو، حيث يستمر غياب الأمريكيين الجنوبيين مارسيلو وغنزالو هيغواين عن صفوف الفريق.

وفي حال تحقيق ريال مدريد لأي نتيجة أخرى بخلاف الفوز على جاره المتألق اليوم السبت فقد يؤدي ذلك إلى انقلاب جماهير الفريق المخلصة على مدربهم البرتغالي جوزيه مورينيو الذي بدأ يواجه بعض المشكلات في مدريد مؤخراً.

وذكرت صحيفة "ماركا" اليومية هذا الأسبوع أن مورينيو يفكر في الانضمام إلى باريس سان جيرمان الفرنسي نهاية هذا الموسم، وقد أظهر استطلاع للرأي على الإنترنت أن 31 ٪ فقط من قراء ماركا يعتقدون أن مورينيو سيستمر مع ريال مدريد خلال الموسم المقبل.

وتعرض مورينيو لصفارات الاستهجان من بعض قطاعات المشجعين في "سانتياغو بيرنابيو" خلال المباراة التي تغلب فيها ريال مدريد على ضيفه المتواضع ديبورتيفو ألكويانو 3 - صفر بمسابقة كأس إسبانيا الثلاثاء الماضي.

ولكن بعد إقالة ماوريسيو بوكيتينو من تدريب إسبانيول الإثنين الماضي، أصبح مورينيو المدرب الأطول عمراً مع ناديه بالدوري الإسباني حالياً بعدما أمضى عامين ونصف العام حتى الآن مع ريال مدريد.

وهبّ إيكر كاسياس حارس مرمى ريال مدريد للدفاع عن مدربه الأربعاء الماضي مع أنه ليس من الأصدقاء المقربين له بأي شكل من الأشكال.

وقال كاسياس: "ربما يكون بعض الناس غير منصفين معه، ولكننا بوصفنا لاعبين نقف جميعاً وراءه، فقد منحنا أشياء عديدة في هذه الأعوام".

هل يكون بلباو ضحية جديدة لبرشلونة؟

من ناحية أخرى، يستضيف برشلونة فريق أتلتيك بلباو اليوم السبت مع استمرار غياب لاعبيه داني ألفيش وأليكسيس سانشيز للإصابة في حين يحتمل عودة أدريانو وتياغو ألكنتارا إلى صفوف الفريق الكاتالوني من جديد بعد تماثلهما للشفاء.

وفي مباراتين أخريين اليوم السبت يلتقي خيتافي مع ملقا وفالنسيا مع ريال سوسيداد.

وانطلقت منافسات الأسبوع 14 من الدوري الإسباني أمس الجمعة بلقاء أوساسونا مع رايو فاليكانو، وتستكمل منافسات الأسبوع بمواجهات غرناطة مع إسبانيول وديبورتيفو لا كورونا مع ريال بيتيس وسلتا فيغو مع ليفانتي ومايوركا مع سرقسطة غدا الأحد، فيما يلتقي إشبيلية مع بلد الوليد بعد غد الإثنين .

بالاك يخطط لإقامة مباراة اعتزاله في 2013

برلين / متابعات:

يخطط قائد منتخب ألمانيا السابق لكرة القدم ميكايل بالاك لإقامة مباراة اعتزاله في 5 يوليو 2013 بعد أن وضع حداً لمسيرته الاحترافية في أكتوبر الماضي.

وقال بالاك (36 عاماً) لاعب تشلسي الإنكليزي وبايرن ميونيخ الألماني سابقا، لصحيفة "كولن إكسبرس": إنه يسعى لإقامة هذه المباراة في لايبزيغ أو كايزرسلاوترن أو ليفركوزن التي دافع عن ألوان فريقها باير ليفركوزن في آخر موسمين من مسيرته.

وكان بالاك (98 مباراة دولية) رفض عرضاً من الاتحاد الألماني بمشاركة تكريمية في المباراة الدولية الودية ضد البرازيل في 11 آب/أغسطس 2011 ثم أعلن اعتزاله نهائياً في 2 أكتوبر 2012.

ويريد بالاك أن يدعو عدداً من زملائه السابقين في باير ليفركوزن وكايزرسلاوترن وبايرن ميونيخ وتشلسي للمشاركة في هذه المباراة التي سيشارك فيها حسب رأيه ضمن فريق الضيوف البرتغالي جوزيه مورينيو مدرباً والإيفواري ديدييه دروغبا والإنكليزيان فرانك لامبارد وأشلي كول إضافة إلى عدد من نجوم المنتخب الألماني مثل باستيان شفاينشتايغر ومسعود أوزيل.